ذخائر العرب
٢٧

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

أنساب الأشراف

تصنيف
أحمد بن يحيى المعروف بالبلاذُرِى (المتوفى سنة ٢٧٩)

الجزء الأول

تحقيق
الدكتور محمد حميد الله

Uhbe b. Eleî Muayt
147-148

13 MAYIS 1991

يخرجه
معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kat: 5719
9291
Tasnif No:

بالاشتراك مع
دار المعارف بمصر

إلا بشراً رسولا[١] » . وأسلم عبد الله ، وقُتل يوم الطائف . والثبت أن عبد الله قال هذا القول من بينهم ، فنزلت فيه الآيات ، وكان خطيب القوم ومتكلمهم .

[السائب ، والأسود ، وعدى ، والعاص] :

٣٠٦ — وأما السائب بن أبي السائب ، فقتل يوم بدر . قتله الزبير بن العوام . وأما الأسود بن عبد الأسد بن هلال المخزومى ، فقتل يوم بدر أيضاً . قتله حمزة رحمه الله . وأما عدى بن الحمراء الخزاعى ، فلدغ وهو يريد بدرا ، فمات . وأما العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، فقتله حمزة أيضاً يوم بدر .

أمر أبي البختري العاص بن هاشم [بن الحارث][٢] بن أسد بن عبد العزى بن قصي :

٣٠٧ — قالوا : كان أبو البختري أقل أذىً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أنه كان يكذّبه ويَعيب ما جاء به . وكان ممن أعان على نقض الصحيفة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستبقيه من لقيه ، وأن لا يقتله . فلقيه المجذّر بن ذياد البلوى . فقال له : استأسر ، فإنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن لا تقتل . فقال : إنّ معى رفيقى جنادة بن مليحة ؛ فإن استبقيتموه ، وإلا فلا حاجة لى فى الحياة . فأعيَّر بخذلانه ، وجعل يقاتل ويقول[٣] :

لن يُسلم ابنُ حرة أكيله ... حتى يموت أو يرى سبيله

فحمل عليه المجذّر فقتله ، وجعل يقول[٤] :

إما جهلتَ أو نسيتَ نسبي ... فانبت النسبة أنى من بلي
الطاعنين برماح اليثربي ... وأعبطُ القرنَ بعضب مشرفي

(١) القرآن ، الإسراء (١٧/٩٠ — ٩٣) .
(٢) خ : هشام بن أسد . (وقد مر ، وسيمر أيضاً ، نسبه الصحيح) .
(٣) الطبرى ، ص ١٣٢٥ ؛ مصعب الزبيرى ، ص ٢١٣ ؛ الاستيعاب ، رقم ١٢٤٩ المجذر ، وفيه زيادة مصراع بين هذين : « ولا يفارق جزعاً أكيله » .
(٤) مصعب الزبيرى ، ص ٢١٤ وحاشية ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ، ص ٤٧٠ — ٤٧١ ، مع اختلافات وزيادات . خ فى الثانى : بعصب مشرق.

ثم إنّ المجذّر أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره الخبر ، وقال : والذى بعثك بالحق ، لقد جهدتُ أن يستأسر فأتيك به ، فقاتلنى فقتلته . وقد قيل : إنّ الذى قتل أبا البخترى : عمير بن عامر المازنى ، من بنى مازن بن النجار . ويكنى أبا داود .

٣٠٨ — وفى أبي البخترى نزلت : « والذين اتخذوا من دونه أولياءَ ما نعبدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى إنّ الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون »[١] .

أمر عقبة بن أبي معيط :

٣٠٩ — وكان عقبة بن أبي مُعَيط أشدّ الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأذىً له . وهو عقبة بن أبي معيط — واسم أبي معيط : أبان — بن أبي عمرو بن أمية . وكان عقبة يكنى أبا الوليد .

٣١٠ — حدثنى محمد بن سعد كاتب الواقدى ، عن محمد بن عمر الواقدى فى إسناده :

أنّ عقبة بن أبي معيط عمد إلى مكتل[٢] ، فجعل فيه عذرة ثم ألقاه على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبصر به طليب بن عمير بن وهب ابن عبد بن قصيّ بن كلاب — وأمه أروى بنت عبد المطلب — فأخذ المكتل منه ، وضرب به رأسه ، وأخذ بأذنيه . ونشب به عقبة ، فذهب به إلى أمه ، فقال لها : ألا ترين إلى ابنك قد صار غرضا دون محمد ؟ فقالت : « ومن أولى منه بذلك ؟ هو ابن خاله . أموالنا وأنفسنا دون محمد » . وجعلت تقول[٣] :

إنّ طليبًا نصر ابنَ خاله ... آساه فى ذى دمه وماله

فلما كان يوم بدر ، أُتى بعقبة أسيرا . وكان الذى أسره عبد الله بن سلمة ابن مالك العجلانى ، من بلى ، وعداده فى الأنصار . جمح به فرسه ، فأخذه . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم / ٦٧ / عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأوسى من الأنصار بضرب عنقه . فجعل عقبة يقول : « يا ويلتى ، علامَ

(١) القرآن ، الزمر (٣٩/٣) .
(٢) المكتل : الزنبيل .
(٣) مصعب الزبيرى ، ص ٢٥٧ . (خ : فى الشطر الثانى : أساه) .

'UKBE B. EBÎ MU'AYT

892-7
SAİ-N

Neşvetüt Tarab - I, 345 vd.

بن عقبة. Utbe b. Ebi Mu'ayt

Halimi, el-Minhac, II-91

297.45
HAL M